

## خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - واقرب رمضان

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على حي على - [00:02:04](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:03:33](#)

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وقدوتنا وامامنا محمد صلى الله عليه واله وسلم اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:04:36](#)

ليلها كنها رها لا يزيف عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذربيته والبيه واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

تمر الايام والليالي ونقترب من شهر رمضان تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - [00:05:32](#)

يختلف احدهما الاخر يذهب الليل فيأتي النهار ويذهب النهار فيأتي الليل وتدرك فيما يأتي ما فاتك فيما مضى وسبحان من يقبل القضاء كما يقبل الاداء المهم المبادرة الى الخيرات واستباقها - [00:05:54](#)

والحذر من التسويف الميل الى الفتور والتراخي والكسل سوف اعمل سوف اتوب سوف سوف سوف ثم اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلامها كلها هو قائلها - [00:06:23](#)

ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ان شهر رمضان تتفجر فيه ذكريات العزة والانتصار اذا قلبت في صحائف التاريخ لوجدت صحائف مشرقة وبصمات وضيئلة لامة الاسلام في هذا الشهر المبارك - [00:06:50](#)

غزوة بدر كانت في رمضان حفر الخندق كان في رمضان فتح مكة كان في رمضان وفتح عمورية كان في رمضان. فتح الاندلس كان في في رمضان. معركة شحنة كان في شهر رمضان - [00:07:19](#)

وكان شيخ الاسلام ابن تيمية يمر على المقاتلين ويعدهم بالنصر الله وتأييده فيقول له قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا لا تعليقا نحن الذين اذا دعوا لصالحهم - [00:07:39](#)

والحرب تسقي الارض جاما احمراء اجعلوا الوجوه الى الحجاز وکبروا في مسمع الروح الامين فکبر بمعابد الافرنجي كان اذانا قبل الكتائب يفتح الانصار لم تنس افريقيا ولا صحراؤها سجاداتنا والارض تقدّف نارا - [00:08:05](#)

كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها ونهدم فوقها الكفار لا كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي والدينار احبتني في الله استعداد في شهر رمضان استقباله بالتوبة الى الله عز وجل - [00:08:33](#)

توبة تجلو الصدأ عن القلوب فجل الران عن القلوب اتدرى ما هو الران كلام الران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. اتدرى ما هو الرد الذنب فوق الذنب حتى يعمى القلب - [00:08:58](#)

اذا اذنب العبد الذنب كان كالنقطة السوداء في قلبه. فان زاد زادت حتى تعلو قلبه بذلك الران وان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. وان جاءها ذكر الله عز وجل الماضي - [00:09:19](#)

الندم الحاضر بالاقلاع عن الذنب المستقبل بالعزم على عدم العودة الى المعاصي مرة اخرى استعداد لشهر رمضان التهيئة لخدمة العباد

لخدمة الصوام والقوام هذا مذهب خليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم - 00:09:43

ومذهب ولده اذ اسماعيل واد باؤنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً وظهر بيتي للطائفين والقائمين والرکع السجود تطهير البيت للطائفين والقائمين والراكعين للعاكفين هذا ديدن ومنهج خليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم - 00:10:10

اعداد الطعام للقائمين تجهيز المساجد لهم تبخيرها اعداد المصاحف خدمة العباد من جنس خدمة الرحمن جل جلاله ومحبتك لخدمتهم محبة لله سبحانه وتعالى وطاعة له. فهذا من جملة ما يستعد به المسلم في شهر رمضان - 00:10:36

تفطير الصائم عبودية جليلة. ومن فطر صائمها فله مثل اجره. وكان السلف فيما مضى كانوا يحرصون على انتقاء الصلحة الاتقيناء له مثل اجره فاذا كان هذا الذي من الصالحين الاتقيناء فان هذا استثمار في الاجر - 00:11:03

وحرص على المضاعفة فيه لا يعني هذا حرمان الاشقياء والخطائين. قد يكون اطعمهم وقد يكون تألفوا قلوبهم بالستر وبشيء من العطية يمتهن به طريق الى توبتهم والى رجوعهم الى الله جل جلاله - 00:11:26

وليحذر المسلم ان تلعنه قلوب الصالحين وهو لا يدري قالها ابو الدرداء قال له ما ماذا تقول؟ قال ان العبد ليذنب الذنب في السر ويصبح قلوب الصالحين تلعنه يذنب العبد الذنب في الخلوة - 00:11:48

ثم يأتي الى اصحابه فيرى اثر الذنب على وجهه الناس فيما مضى حبيب كان يؤجر النقود طبعاً تعجب من الكلمة. هل النقود تؤجر خدعة يخدع بها الشيطان اولياً به بتأجر بيت بتاخد فلوس. بتأجر سيارة تاخد فلوس - 00:12:11

تؤجر فلوس تاخد فلوس. فكرة تأجير النقود تحايل على الربا خدعة رشوة للضمير غش للنفس هذا الرجل كان يؤجر النقود ومر يوم مجموعه من الصبيان قالوا يا اكل الربا. جاء اكل الربا - 00:12:37

فوقف وقال يا ربى فضحتني حتى امام الصبيان اتكت ستر حتى امام الصبيان فرجع الى بيته وجمع ماله كله قال يا ربى انا اسيرك اليوم وقد افتديت نفسي منك بمالى كله فاقبله. واعتقني لجلال وجهك - 00:12:59

ثم خرج من ما له كله ثم اقبل على العبادة وعلى استصلاح احواله فمر بعد حين واذا هم يقولون جاء حبيب العابد جاء حبيب العابد القاها الله على اسيه الصبيان اغرار - 00:13:21

انتم شهداء الله في الارض من بجناءة على النبي صلى الله عليه وسلم فاثنوا علي خيراً فقال وجبت وجبت وجبت مرة باخرى فاثنوا عليها شراً. قال وجبت وجبت وجبت. قال عمر - 00:13:37

يا رسول الله فدا لك ابى وامي ما وجبت وجبت وجبت. لقد قلت في الاولى وجبت في الثانية وجبت قد اثنيتم عليها بخير فوجبت له الجنة. واثنيت عليها بشر ثوبت لها النار. انتم شهداء الله في - 00:13:55

احبتي في الله ان للطاعة نوراً في الوجه ضياء في القلب قوة في البدن سعة في الرزق محبة في قلوب العباد ان للمعصية سواداً في الوجه ظلمة في القلب انحلالاً في البدن - 00:14:15

تقديراً في الرزق بغضاً في قلوب العباد التقوى يا عبد الله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله ان تترك معصية الله على نون من الله ترجو ثواب الله - 00:14:42

الخوف من الجليل العمل بالتنزيل الرضا بالقليل استعداد ليوم الرحيل خلوا الذنوب صغيرها وكبیرها فهو التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحدرو ما يرى لا تحرقن صغيرة. ان الجبال من الحصى - 00:15:03

من الاستعداد لشهر رمضان ان تبادر بان تقضى ما عليك من صيام فاتك قبل ان يدخل رمضان التالي زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يقضين ما عليهم من رمضان في شهر - 00:15:27

شعبان حتى يأتي رمضان وقد بدأت ذمتك. والصيام في شعبان كالسنة القبلية بصيام رمضان في شوال كالسنة البعدية. كما ان للصلة سنة قبلية وسنة بعدية لصوم كذلك. سنة قبلية وسنة - 00:15:46

لكن لا تقدم صوم رمضان بيوم او يومين. محافظة على المقادير الشرعية الواجبة. رمضان تلاتين يوم تسعه وعشرين يوم لا تقدموا بصوم يوم ما ينفعش واحد وتلاتين يوم لا تتقديموا لا بصوم يوم الا صوماً كنت تعداده من قبل. الاثنين او الخميس مسلاً كشأن اخواننا

في هذا المسجد - 00:16:06

لا حرج ان يصوم يوما كان يصوم من قبل. اما اذا اقترب رمضان بيوم او يومين انتهى الصيام حتى تتشوّق للصيام في شهر رمضان من استعداد لشهر رمضان بذل الصدقات - 00:16:33

والزكوات الواجبة والتطوعية. بعض الناس يؤخر الزكاة الواجبة الى ان يأتي رمضان. وحتى اغتنم مضاعفة الاجر انتبه يا عبد الله لا تكون كمن يتاجر في الخسارة تأخير الزكاة عن ميقاتها معصية - 00:16:53

كيف تناول الاجر والمضاعفة من خلال معصية التأجيل والتسويف والتأخير. فرق ان يصادف حولك شهر رمضان وتوخذ الزكاة فيه محتسبا وبين ان تتعمد تأخير الواجب وتسويف ادائه ترجو او تتوجه مضاعفة الاجر - 00:17:13

هذا رئيسي بصحيح الله جعل ميقات زكاة المال موردا ملائما متذبذبا على مدار السنة مورد مستمر دائم التدفق في كل شهور العام زكاة الفطر لها ميقات واحد - 00:17:33

شمس اخر يوم من ايام رمضان بادر الى اخراج الواجب الى الصدقة المفروضة والصدقة التطوعية اعانته لمن يريدون الصوم على صومهم يا عبدالله من حسن استعداد لشهر رمضان ان تصل ما امر الله به ان يوصل - 00:17:55

بادر الى الخوي من اثم الهجرة لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وشهر القطيعة ما يكون بين ذوي القربي وذوي الرحم - 00:18:21

وليس نواصل بالكافى وإنما الوابل من اذا قطعت رحمه وصلها الى ما التقطاع في الاسلام بينكم وانتم يا عباد الله اخوان وان الذي يبني ويبن بنى ابي ويبن بنى عمى لمختلف جدا - 00:18:40

اذا اكلوا لحمي وفتر لحومهم وانهدموا مجدى بنيت لهم مجدوا ولا احمل الحقد القديم عليهم. وليس كبير القوم من يحمل الحقد ولا احمل الحقد القديم عليهم. وليس كبير القوم من يحمل الحقد - 00:19:00

من حسن الاستعداد في شهر رمضان ان تنهي خدمتك القرآنية في شعبان لتببدأ رمضان بختمة جديدة ان شاء الله ولتحبس جل وقتك في في رمضان على تلاوة القرآن حتى ان بعض اهل العلم فيما مضى كانوا يتخففون من الدروس - 00:19:21

والاستفجعات ونحوها ليفرغوا للمصاحف يفرغوا لتناول القرآن في شهر رمضان. وكم قلنا مرارا ان رجب الزرع وان شعبان شهر السقي ان رمضان شهر الحصاد شعبان بعد عن الآفات شهر رجب للبعد عن الآفات وشهر شعبان لاستعمال الطاعات - 00:19:44

وشهر رمضان لحصد الكرامات احسنوا استقبال شهركم ان لله نفحات على مدار العام على مدار الليل والنهار تعرضوا لنفحات ربكم عز وجل. فرب عبد تعرض لنفحة من نفحاته وغفر له بها - 00:20:17

كانت لحظة العمر بالنسبة امرأة بغي تحترف الزنا والدعارة مرت بكلب يلهث من العطش فنزعـت موقـها وسـقتـه فـغـفـرـ اللهـ لهاـ بهذه السـقـاـيـةـ لاـ تـدـرـيـ اللـحـظـةـ التـيـ يـتـجـلـيـ اللـهـ عـلـيـكـ فـيـهـ بـالـرـضـاـ - 00:20:40

ينعم الله عليك فيها بالقبول لا تحرقن من المعرفة شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق الشاشة مصيدة المودة بني ان البر شيء هين وجه طلاق وكلام لين اخلصوا في عبودية هذا الرب الجليل - 00:21:06

من قبل ان يخرج الامر من ايديكم وتصبحون على ما فعلتم من اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فوز المستقبـلـ الحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ النـبـيـ الـأـمـيـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـ اـجـمـعـيـنـ - 00:21:30

الله عز وجل او او الله عز وجل الله في رمضان اسلام بدر الخندق انا ابن تيمية ان شاء الله اه الله عز وجل شيخ الله عز وجل الله عز وجل - 00:21:58

ان ذاكرت ابراهيم ابراهيم عليه السلام اسماعيل. الله عز وجل اه ابراهيم عليه السلام آآ من الله اه ميل احنا في قمة اه الله عز وجل الله عز وجل اه هيثم - 00:24:06

الله عز وجل الله عز وجل انتقوا الله عز وجل شاتم الشيخ اه السن الله عز وجل آآ رمضان آآ شعبان رمضان شعبان صدقة زكاة رمضان الله عز وجل اكيد زكاة - 00:26:53

الله عز وجل زكاء رمضان      قرآن شعبان      فيكون للشيخ حسين يا الله من غزة الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين ولا  
عدوان الا على الطالمين. نشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:28:58](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید  
الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:30:54](#)

الله اغفر لنا من خطيتك ما تحول به بيننا وبين طاعتك اللهم اغسل لنا من خطيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك وما تبلغنا به  
جنتك اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة - [00:31:14](#)

ان تحملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة ان ترددنا اليك ردا جميلا ان تصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. ان تغفر  
لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا - [00:31:36](#)

اجمعين ان تلطف باخواننا في اكناf بيت المقدس ان تكون لهم نصيرا وظهيرا ومعينا يا رب العالمين. ان على قلوبهم وان تثبت  
اقدامهم. وان تطعم جائعهم وان تؤمن خائفهم. وان تزلزل الارض من تحت اقدام اعدائهم - [00:31:53](#)

يا ارحم الراحمين ارحم اخواننا في اكناf بيت المقدس يا غياث المستغيثين اغاث اخواننا اخواننا في اكناf بيت المقدس يا امان  
الخائفين امن اخواننا في اكناf بيت المقدس من خوف واطعهم من جوع. سدد رميهم اجمع كلمتهم - [00:32:14](#)

واحشم لهم ارنا في عدوكم وعدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء  
منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله  
رب العالمين. سبحانك اللهم - [00:32:36](#)

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. اخواني تقدموا - [00:33:06](#)